[225] الباب السبعون في إيراد ما أخرجه صاحب كتاب المطالب العالية من تعريف الاشياع والاتباع لاهل البيت، وإيراد كلام السلف في تفضيل الخلفاء بعضا من بعض وفي الصواعق المحرقة ما أخرجه صاحب المطالب العالية عن علي (كرم ا وجهه) ومن جملته: انه مر على جمع فأسرعوا إليه قياما فقال: من القوم أنتم ؟ قالوا: من شيعتك يا أمير المؤمنين. فقال لهم خيرا، ثم قال لهم: يا هؤلاء مالي لا أرى فيكم سمة شيعتنا، وحلية أحبائنا ؟ فأمسكوا عن الجواب حياء فقال من معه: نسألك بالذي أكرمكم أهل البيت، وخصكم وحباكم، أنبئنا صفة شيعتكم. قال: شيعتنا هم العارفون با، العاملون بأمر ا، هم أهل الفضائل، الناطقون بالصواب، مأكولهم القوت، وملبوسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع، خشعوا بطاعته، وخضعوا إليه بعبادته، مضوا غامضين أبصارهم عما حرم ا عليهم، رامقين اسماعهم على العلم بربهم، رضوا عن ا بالقضاء، فلولا الآجال التي كتب ا عليهم لما استقرت أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقا _____